رابط المادة على منصة باحث

تذكرة السامع و المتكلم

تذكرة السامع والمتكلم للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 35

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي. ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. نزل الحديث - 00:00:00

مع المصنف رحمه الله تعالى في بيان الباب الثالث الذي عقده في اداب المتعلم ذكر فيه ثلاثة فصول الفصل الثالث في ادابه بدروسه وقراءته في الحلقة وما يعتمده فيها مع الشيخ والرفقة - 00:00:26

قد ذكر فيه رحمه تعالى ثلاثة عشر نوعا وقد مر معنا حديث وقفنا على توقفنا على الادب الثامن فرعنا فيه ولم نتمه. قال رحمه الله تعالى ان يتأدب مع حاضر مجلس الشيخ تأدب مع اقرانه - 00:00:43

وحاضري مجلس الشيخ هذا اعم من اقرانه قد يكون ثم زائر ونحو ذلك ان يتأدب مع حاضري مجلس الشيخ فانه ادب معهم. يعني معه مع الشيخ المجلس الذي يكون لي كبير - 00:01:03

من الكبراء ولا شك ان اهل العلم كذلك عن اذن احترام الموجودين يعتبر احتراما المعلم وصاحب المجلس وهكذا دخلت في مجلس يتعلق باحاد الناس حينئذ احتراما لصاحب البيت وصاحب المجلس احترام من فيه. هذا امر مضطرد - 00:01:20

معتاد عند عند الناس بل هو العرف العام اذا كان كذلك فالادب مع حاضر مجلس الشيخ ادب مع مع الشيخ. وكذلك ادب مع العلم لانهم انما حضروا لي لاجل علمي حينئذ يكون من جهتين - 00:01:40

فانه ادب معه اي مع الشيخ واحترام لمجلسه وهم رفقاؤه يعني المعني به حاضري المجلس رفقاؤه فيوقر اصحاب فهو يحترم كبراءه اصحابه يعني المقارنين له في السن الذي هو قريب منه في السن ويحترم كبراءه الذين هم كبار. لان الكبير في السن له معاملة تختلف عن معاملة - 00:01:57

من هو قرين لك في سنك يختلف الوضع والعرف العام على على ذلك. واقرانه قال ويحترم كبراؤه واقرانه ثم قال ولا يجلس وسط الحلقة كما عرفنا بالامس ان السابق كان معلم يجلس وكان الطلاب عن يمينه - 00:02:23

والشمال على هيئة حلقة على هيئة حلقة فكل من جاء في الاصل انه يجلس بين اثنين هذا الاصل فيوسع له او يوسع له في المجلس ويجلس بين اثنين. اما في وسط الحلقة هذا ممنوعه. وجاء فيه حديث لكنه ضعيف - 00:02:42

لكنهم مخالف للعرف العام. مخالف للعرف العام. ولا يجلس وسط الحلقة ولا قدام احد الا لضرورته. ولا قدام احد الا لضرورة كما في مجالس التحديث لانها قد تكون صغيرة ويكون - 00:03:01

من يستمع حديث ويكتب اكثر حديث يجلس بعضهم امام امام بعض فيعطي ظهره من خلفه وهذا استدل بعضهم عليه بي ولا تدابروا. ولا ولا تدابروا قد يقال فينا بان الاستدلال به في عمومه في هذه الصورة فيه فيه نظر - 00:03:19

قال ولا يفرق بين رفيقين يعني صديقين ولا بين متصاحبين الا باذنهما معا. يعني يرى اثنين تجاور وكل منهما في ظاهره انه مصاحب وقرين لي للاخر. فلا يجلس الا بماذا؟ الا باذن كل منهما. فان اذنا - 00:03:40

او اذن له احدهما جلس والا فلام. قال ولا فوق من هو اولى منه. هذا باعتبار القرب من؟ من الشيخ كمن مرة. وينبغي للحاضرين اذا جاء القادم ان يرحب به ويوسع له ويتفسح لاجله ويكرموه بما يكرم به مثله. وقد ذكرنا ان هذا قد - 00:04:00

في مدرسة حينئذ يكون الطلاب يكونوا موجودين في المدرسة فاذا جاء قادم من خارج رحبوا به كما هو معتاد في الاعراف قال واذا فسح له يعني لمن قدم في المجلس وكان حرجا يعني كان المجلس ضيقا - 00:04:20

ضم نفسه ولا يتوسع كانه يقال لا يتربع مثلا لما يضم نفسه بعضه الى الى بعض ولا يضيق على غيره ولا يعطي احدا منهم جنبه ولا ظهره. جنبه ولا ولا ظهره. هذا اذا كان تم ترتيب - 00:04:39

ويكون الكبراء الذين هم قريبون من الشيخ يكونون ماذا؟ يكونون امام الشيخ كما سيأتي. قال ويتحفظ من ذلك يعني اعطاء احد منهم جنبه او ظهره يتحفظ من ذلك ويتعهده عند بحث الشيخ لهم - 00:04:55

ويتحفظ من ذلك ويتعهده عند بحث الشيخ له. يعني لو بحث مع الشيخ لا يعطيه كذلك ظهره او جنبه وانما يقبل على الشيخ اقبالا بي بوجهه كما مر معنا الطالب الاصل انه ينظر الى - 00:05:13

شيخي ادبا عاما مع عموم الناس مع عموم كل متكلم اذا تكلم اليك شخص تنظر اليه اليس كذلك؟ او يحدثك وانت تنظر ويسرة تبحث عن شيء انما تنظر اليه مباشرة هذا العرف المعتاد العام. قال ولا يجنح على جاره يعني لا يجعلك - 00:05:29

جناح يتقدم عليه جناح يكون متأخرا ولا يجنح على جاله فيتقدم عليه قليلا او يجعل مرفقه قائما في جنبه يعني يضيقه به او يخرج عن بقية الحلقة بتقدم او تأخر. هذا كما ذكرت به ما يتعلق به بالحلقة. ان كان ثم شيء اخر فينظر فيه بحسبه. قال من الاداب كذلك ولا يتكلم - 00:05:49

في اثناء درس غيره اذا كان طالب يقرأ ثم حضر هو يستمع لدرس او ينتظر نوبته ولو لم يكن من اصحاب درس لا يتكلم لان هذا فيه اذية للطالب. ولا يتكلم في اثناء درس غيره او درسه هو بما لا يتعلق به - 00:06:14

ما لا يتعلق به ان كان ثم سؤال واذن تبي اذن له المعلم ان يسأل حينئذ يسأل فيما يتعلق بالدرس فيما يتعلق اما الاسئلة الخارجة عن الدرس هذه ليست من الادب - 00:06:34

ليست من الادب ان ان يسأل عن شيء خارج عن الدرس وانما يسأل عما يتعلق بي بالدرس قال الا اذا اذن له المعلم هذه مسألة اخرى. كل ادب منع لاجل المعلم اذا اذن به فالامر واسع. الامر واسع. الا اذا تردد كما مر معنا - 00:06:50

بين الادب وبين الامتثال وحينئذ تم خلافه هل يقدم الادب او الامتثال؟ ام نزاعه قال او درسه بما لا يتعلق به يعني لا يتكلم في اثناء الدرس بما لا يتعلق بالدرس. انما السؤال والبحث في - 00:07:11

جملة كلام المتكلم هذا العصر. او يتكلم في مسألة ما اذا اشكل عليك شيء تسأله. واذا لم يشكل لا تجعل غير المشكل مشكلا لان البعض بعض طلبة العلم يظن انه لابد ان يسعى - 00:07:27

لو فهم لا بد ان يسأل. كأن السؤال صار مهنة. صناعة. فاذا لم يسأل دل على انه لم يفهم. قل لا. هذا قد يكون مطردا. الذي لا هل في درس ودرسين وشهر وشهرين وسنة. هذا يدل على انه لم يفهم. قطعا هذا. الا اذا كان يذهب هو ويبحث للطريق المعتادة - 00:07:44

التي ذكرناها سابقا حديث لا اشكال. اما اذا كان لا لا يستشكل شيئا البتة مطلقا معناه ما فهم الدرس كل من لم يسأل ولو يبحث هو بنفسه معناه ما فهم ما فهم لماذا؟ معناه ما فهم الدرس لماذا؟ لكونه لا بد ان - 00:08:04

ان يأتي شيء لم يفهمه على وجهه لابد ان يرد ماذا؟ اعتراض لا بد ان يرد شيء يتعلق بالنص المذكور من دليل كتاب كان او السنة ما وجه الاستدلال؟ قد لا يقتنع به ابتداء فيحتاج الى الى ان يبحث لابد ان ان يستشكل واذا لم يكن كذلك حينئذ - 00:08:21

سوء فهم خطأ بي من فهم. ثانيا لو فهم لا يأتي ويجعل الشيء الواضح كأنه لم يفهم اسأل عنه اذا الطالب يديننا باعتبار السؤال وعدمه. يدين باعتبار السؤال واو عدمه. قال رحمه الله تعالى - 00:08:41

او درسه بما لا يتعلق به او بما يقطع عليه بحثهم بما يقطع عليه بحثه بمعنى ماذا؟ انه يصرفه المعلم يتكلم في في علم الفقه فيرجع به يسأله عن قاعدة اصولية. هذا غير غير - 00:09:02

لانه سيخرج عن الموضوع. وهذا يبحث فيه في الفقه وفي مسألة فقهية ولا علاقة لقاعدة اصولية او ذكرها على وجه التسليم لان القواعد تذكر في الفقه مسلمة بمعنى انه لا يستدل لها في الفقه هذا غلط. لا يستدل لها وانما تؤخذ مسلمة يعني جاهزة انتهينا منها. وانما تبحث في ادلتها - 00:09:17

في كتب اصول الفقه يعني اثناء دراسة اصول الفقه وهذا المعتمد عند عند اهل العلم واما اذا قيل لان القاعدة كذا ما لا يتم الواجب الا

به فهو قال ما الدليل - 00:09:41
على هذا طيب هذه القاعدة تشمل كذا وكذا هذا غلط هذا ليس بصواب لان هذا بحث في غير في غير محله وانما يبحث عند اثناء دراسة هكذا الذي يعتمد في البحث - 00:09:51
قال رحمه الله تعالى واذا شرع بعضه في درس فلا يتكلم بكلام يتعلق بدرس فروى. انتهى منه اذا قرأ فيه درس قد عرفنا ان مراد المصنف في القراءة المباشرة هذا بحثه بمعنى يأتي الطالب معه كتاب التوحيد ويقرأه او فتح المجيد فيقرأه على المعلم. حينئذ ذهب الدرس الماظي اذا انتهى امره - 00:10:05
فاذا جاء يسأل يسأل عن ماذا؟ عن الدرس الجديد هذا الاصل. قال فلا يتكلم بكلام يتعلق بدرس فرغ ولا بغيره. مما لا تفوته فائدته الا باذن من الشيخ وصاحب الدرس. هذا باعتبار الطالب وباعتبار - 00:10:32
وباعتبار من يحضر مع الطالب لاننا عرفنا ان صاحب الدرس قد يكون واحدا وقد يكون جماعة قد يكون واحدا وقد يكون جماعة. قد يكون واحدا لا يشاركه معه غيره. وقد يكون جماعة ماذا؟ يقرأ الطالب فيشاركه غيره. قلنا الاصل في كل - 00:10:47
في طالب علم ان يشارك جميع الطلاب. اذا امكنه ذلك. واذا امكن ان يذاكر وان يحصل جميع الكتب فهو كمال والا اختار الاهم فالمهم. هذا المعتمد في جميع الدروس سواء كانت دروس عامة كدروس المتأخرين او كانت على - 00:11:06
القديمة. قال وان اساء بعظ الطلبة ادبا على غيره لم ينهره غير شيخ يعني اذا اساء الادب طالب من الذي يزجم؟ من الذي يؤدب؟ من الذي يعلم؟ المعلم هو صاحب المجلس او الكبير. فهو الذي ما - 00:11:26
هو الذي يؤدب الا اذا اذن الشيخ باشارته كما قال الا باشارته. اما الطالب الاخر فلا يزجر. قد يناصحه سر قد يشير اليه اشارة الى ان يتأدب الى شيء من ذلك لكن ان يزجره وان ينهاها مباشرة علنا هذا لا يصح الا - 00:11:44
حبيبي اذن الشيخة. واما الطالب فلا وان اساء بعض الطلبة ادبا على غيره طالب مع طالب. لم ينهره غير الشيخ. واما الطالب فهو كاسمه. يبقى ماذا؟ الطالب يحضر الدرس يستمع فقط مستمع - 00:12:04
الذي يتكلم المعلم والطالب لا يتكلم هذا الاصل. هذا هذا الاصل في كل منهما. المعلم يتكلم يشرح اذا لا يستمع الا عند السؤال والجواب. اذا سأل ثم اجاب الطالب. الطالب يأتي ماذا؟ يأتي من اجل ان يستمع فقط. هذا الاصل فيه. يسأل - 00:12:20
ان اذن له المعلم ماذا؟ عما اشكل عليه واما ان ان يتصرف يزجر هذا ويعلم هذا الى اخره هذا ليس اليه. ليس ليس اليه. انت ضيف في المجلس قال الا باشارته يعني باشارة الشيخ ويحتمل انه بماذا؟ باشارته هو الطالب يشير - 00:12:38
لا ينهر وانما يشير اشارة حيث لا يكون فيه شيء من الصوت والزجر او سرا بينهما يعني ينصحه لكن سرا بينهما الطالب والطالب الاخر على سبيل النصيحة على سبيل النصيحة يعني لا على سبيل المكابرة والعلو لان الذي ينهى احيانا ماذا - 00:12:58
نكون امرة ومن عداه ماذا؟ يكون مأمورا. اذا امروا مأمور ليس الامر كذلك. قال وان اساء احد ادبه على الشيخ الاول اساء طالب مع طالب اخر حينئذ لا يزجره. واما اذا اساء احد من الطلبة او غيرهم ادبه على الشيخ - 00:13:18
على الجماعة انتهاره ورده يعني زجره ورده والانتصار للشيخ بقدر الامكان وفاء لحقه. وفاء لي لحقه لان له حقا على على الطالب. فاذا كان كذلك وله حق على الجماعة. جماعة الطلبة. فاذا جاء من يسيء الادب حينئذ وجب على الطلبة ان يزجروا هذا الطالب الذي اساء الادب على - 00:13:38
على المعلم ينتصر انتصارا شرعيا لا متعلقا به بالهوى. يعني لا لذات الشيخ ولا لامر اخر. من اجل ان اجد حظوة ونحو ذلك وانما انتصارا شرعيا. بمعنى ان ذلك لبقاء العلم وهيبة العلم - 00:14:01
ولا يشارك احد من الجماعة احدا في حديثه ولا سيما الشيخ وهذا اشار اليه فيما سبق. قد يعيد بعض الاداب. يعني اذا تكلم المعلم لا يأتي الطالب يشاركه يكمل الحديث يكمل البيت يكمل الفائدة هذا فساد هذا يعتبر سوء ادب حينئذ لا يشاركه بل حتى عام - 00:14:17
الناس يعني هذا من الاداب العامة. حتى مع عامة الناس اذا تكلم متكلم وذكر حديثا وانت تحفظه لا تتم له. بمعنى انك تظهر ماذا في

غنى عنه لانك اذا اكملت على الشيخ معناه صرت انت معلما انت في منزلة الشيخ اذا الطالب كان يظهر لشيخه انه في - 00:14:37
عنه ان او انه يمكن ان يستغني عنه. هذا كما مر لا يفلحه لن يستفيد من معلمه. اذا كان يظن انه في مرتبته او انه قريب من شيخه او انه اعلم. من شيخه فهذه مصيبة كبرى. هذه مصيبة كبرى - 00:14:57
قال ولا يشارك احد من الجماعة احدا في حديثه ولا سيما الشيخ يعني حتى لو اجاب الطالب وسأله المعلم لا تشارك الطالب ايضا هذا من سوء الادب من سوء الادب اذا تكلموا تكلم حينئذ لا يشارك احد مطلقا سواء كان معلما او او كان طالبا. قال بعض الحكماء من الادب ان من الادب هكذا فيه - 00:15:13
الجامع ان من الادب الا يشارك الرجل غيره في حديثه غيره لعلها سقطت من نسخة من الادب ان من الادب الا يشارك الرجل غيره في حديثه وان كان اعلم به منه ولو كان يحفظه عن اذ لا تشارك - 00:15:36
البتة قال وانشد الخطيب في هذا المكان يعني في هذا الحديث في هذا الموضوع في كتابه الجامع الاخلاق الراوي واداب السامع ولا تشارك في الحديث اهل وان عرفت فرعه واصله. لو كنت تعرف المسألة من اصلها وفرعها وما ينبني عليها - 00:15:54
لا تشانك لان هذا فيه ماذا؟ فيه سوء ادب مع المعلم وكذلك مع مع غيره. بل الانصات هو الادب مع المتكلم السماع فان علم ايثار الشيخ ذلك او المتكلم فلا بأس. كل ادب - 00:16:16
يرجع الى حق الشيخ ان اذن به فالاصل فيه لا بأس. ان يفعله الطالب. فاذا اذن المعلم بذلك لا اشكال فيه البتة. فان علم اثارة الشيخ ذلك او المتكلم فلا بأس. وقد تقدم ذلك مفصلا في الفصل قبله. مرة. معنى - 00:16:33
التاسع من الاداب المتعلقة طالب مع درسه ومعلمه ورفقته الا يستحي من سؤال ما اشكل عليه هذا ادب السؤال ادب السؤال هذي من الامور المهمة التي ينبغي ان يعتني بها طالب العلم وان يمرن - 00:16:51
نفسه عليه لانها من اشق ما ما يكون على النفس سؤال اذا لا يحسنه الطالب يعني اذا وقع فيه اشكالات قد يسأل في غير محل السؤال وقد يسأل بما يدل على على جهله - 00:17:11
هذا الاصل اذا السؤال كان كاشفا لحقيقة علمه وحقيقة تفكيره وعقله صار فاظحا له فاضحة ولذلك لا يتكلم لا يسأل الاصل الا يسأل الطالب. انا عندي هكذا انما يسأل بعد بعد البحث يبحث اولا ثم بعد ذلك يسأل ولا يسأل بعد الدرس مباشرة. لا سيما كما ذكرت لك سابقا الطرائق - 00:17:24
قد اختلفت ليس كل ما يكون في هذا الكتاب يجب ان يعمل به حرفيا. انتبه لهذا. هذا ليس بصواب. ان كان بعضهم يعظم هذه المسائل لكنها منها ما جاء بها الشرع - 00:17:51
اداب هذه لا شك انها شرعية. ومنها ما هو عرفي. الى العرف وباتفاق ان الاعراف تختلف واذا كان كذلك الاحكام المتعلقة بالاعراف تختلف من بلد لبلد من مكان لمكان زمن لا الى زمن. بل من معلم الى معلم. كل معلم له ان يضع - 00:18:02
من الامور التي يساير بها طلبة العلم ما شاء ما لم يخالف شرعا لا اشكال فيه يريد ان يجعل الدرس حوارا مع الطلاب هو شأن يريد ان يجعل الدرس الطالب يستمع فقط - 00:18:20
لا يسأل لا اشكال فيه يريد ان يجزئ ويبعض لا اشكال فيه. الامر كله مرده الى الى المعلم. هذه امور عرفية ترجع الى المعلم ذاته وقد يكون ثم عرف عام عرف عام عند اهل العلم اذا درسوا كذا وكذا وليس احد ملزما بماذا؟ بما عليه الاخر. فاذا كان اخر - 00:18:34
يسمح بي بالسؤال في اثناء الدرس وكل مسألة يسأل عنها هذا رأيي هو. ولا يوبق ولا يعاتب. مسائل قابلة لماذا؟ قابلة لل الاخذ والعطاء ولكن ان يلزم غيره بذلك ويجعل هذا تقصيرا او قصورا في التدريس هذا غلط ليس بصواب. هذا قصور فهم قصور فهم اذا - 00:18:54
النظر هنا يكون بماذا؟ فالطالب اذا حضر درسا من هذه الدروس العامة فالاصل فيه اذا اشكل عليه شيء ان يذهب ويبحث ليعتاد كيف كيف يبحث. ولا سيما اذا كان ينظر فيما سطره - 00:19:14
من الدرس لانه قد يسأل سؤالا عن شيء لم يفهمه. واذا رجع الى بيته وعلم انه سأل بعد المذاكرة ندم اشد الندم على انه سأل لانه لا

يسأل عنه الا احمق مثلا - 00:19:32
وارد ام لا؟ هذا وارد لانه قد يسأل سؤال لو جلس يتأمل قليلا في كلام المعلم او ما كتبه او في ذات المسألة لو رجع الى شرح قال كيف ما فهمت هذه المسألة يا ويلتاه يا حسرتاه فيندم حينئذ على ماذا؟ على انه قد سأل ولكن اذا خرجت الكلمة انتهى امرها - 00:19:49
اذ ينبني عليه مسألة مهمة جدا وهي ان المعلم يعرف الطالب الذي يفهم صاحب الفهم الحسن من غيره. بسؤال لان السؤال يكشف السؤال هذا يفضح فاذا كنت تخشى فلا تسأم لا تسأل. حتى المناقشة والبحث لا تسأل ولا تبحث الا اذا كنت متقنا - 00:20:10
المسألة لان هذه كلها تكشف ماذا؟ خزائن التي تكون عندك ان كان شيء ثابت. قال اذا هذا يتعلق بماذا؟ بادب السؤال. ادب سؤال ان كان اهل العلم يعظمون السؤال لكن بأدبه ليس مطلقا اذا جاء الثناء من اهل العلم ان السؤال لابد منه وان العلم وان العلم قد يؤخذ - 00:20:31
السؤال قد قيل في شأن ابن عباس وغيره المراد به السؤال الذي يكون على على وجهه ليس مطلق السؤال لان السؤال قد يكون عن تعنت ليس المراد به ماذا؟ الفائدة. وقد يسأل عن شيء لا لن يحتاجه اصلا. السلف على انه اذا سأل عن شيء لا يحتاجه لا يجاب. يترك - 00:20:51
انما السؤال عن شيء وقع وليس عن شيء لم يقع. ثم شيء وقع له هو. لا شيء يقع في بلد اخر. هذه كلها قيود. فاذا كان كذلك السؤال ماذا؟ يكون محدودا ولو كان طلبة العلم وسائر المسلم يسألون عما يحتاجون لا وجدوا من يجيبهم لكن انا ما - 00:21:12
يشتكون عن من؟ عن من لا يجيب. لماذا؟ لانه كثرت الاسئلة. كثرت الاسئلة فيما يحتاجون وفيما لا يحتاجون. بل سؤالهم عما لا يحتاجون هذا اكثر. انا اقوم من يسألني عما عما لا يحتاجون اكثر من سؤالهم عما عما يحتاجون. ولذلك قد تجد من يسأل دائما لا يسأل - 00:21:35
الا عن توحيد ولا عن صلاة ولا عن صوم ولا زكاة ولا ولا شيء. وانما مسائل تتعلق به حتى بخارج بلده. ما الذي احوجك الى الى هذا ماذا يحتاج الى ماذا؟ الى اعادة نظر فيه في ذلك. ولذلك اهل العلم تكلموا وعقدوا فصولا بل الفوا كتبا تتعلق به باداب السؤال لانه مهم جدا لا سيما - 00:21:55
لي طالب علم متى يسأل وكيف يسأل؟ وما الذي يسأل عنه؟ لابد ان يضع لكل واحد من هذه ماذا؟ اجابات. ولذلك ابن مفلح عقد فصل وفي الاداب الشرعية قال فصل في كراهة السؤال عن الغرائب وعن ما لا ينتفع يعني به ولا يعمل به وما لم يكن - 00:22:15
هذه جملة تكفي فاصل في ماذا؟ في كراهة السؤال عن الغرائب. غرائب عن الشيء الغريب الذي لن يقع. الشيء الذي قد يوجد لافراد واحاد منه من الناس. هذا السؤال عنه مناف وقد جاء حديث فيه كلام لبعض اهل العلم لكن في الجملة هو منهي عنه عند اهل علمه. وعن ما لا ينتفع الذي لا ينفع - 00:22:35
لا تسأل عنه وعما يعمل به ولا يعمل به. هذا لا تسأل عنه كذلك. وما لم يكن الشيء الذي لم يقع ولن يكون. هذا لا تسأل عنه. ولا سيما ما يتعلق بسائر الناس تسأل عما يعود اليك عما تعتقده انت لا تسأل عما يعتقده زيد من الناس لست مكلفا به وان - 00:22:57
تسأل عن الشرع الذي يجب اعتقاده. فتعتقده انت. اما ماذا تعتقد انت في كذا وكذا؟ هذا تدخل في شيء لا لا يعني الانسان. يعني يكون الخروج هو هو الاصل. قال رحمه الله تعالى - 00:23:18
قال المروزي قال ابو عبد الله الامام احمد رحمه الله تعالى سألني رجل مرة عن يأجوج ومأجوج امسلمون هم فقلت له احكمت العلم حتى تسأل عن ذا هذا جواب جيد لو وبخ الناس عن هذه الاسئلة الواردة لكان لكان حسنا لكن هذا قد لا يعمل به كثير من اهل العلم لماذا؟ لان - 00:23:31
ردود الافعال على الناس اشد مما يتوقع. لو كان يزجر فينزجر ويكون للزاجر مكانة ويعمل ويبقى على ما هو عليه من دينه واحترامه وتقديره لكان حسنا. لكن الواقع على خلاف ذلك يزجره ثم يعاديه. هذا الذي يكون حاصلا بين الناس اليوم. قال - 00:23:56
هنا سألني رجل الامام احمد يقول سألني رجل عن يأجوج ومأجوج او مسلمون هم؟ فقلت له احكمت العلم حتى تسأل عن ذا؟ وقال

قال ايضا قال ابو عبد الله سأل بشر ابن السري سفيان الثوري عن اطفال المشركين فصاح به وقال يا صبي صبي صغير يسأل عن - 00:24:16

المشركين قال يا صبي انت تسأل عن ذا؟ وقال حنبل سمعت ابا عبد الله الامام احمد وسأله ابن الذي ولي قضاء حلال قال له يا ابا عبد الله ذراري المشركين او قال المسلمين لا ادري ايهما سأل عنه وصاح به ابو عبد الله - 00:24:36

قال له هذه مسائل اهل الزيغ يعني ليس المراد انه الانسان لا يسأل لكن اذا كثر السؤال عن شيء معين ليوصل به الى شيء اخر يعني من باب ترتيب مقدمات - 00:24:58

يلزم كذا ترتيب الى اخره. قل هذا الاصل فيه ماذا؟ اذا كان بدعة اذا كان سيصل الى بدعة وكانت الوسيلة في اصلها مشروعة لا بأس باطلاق مثل هذه العبارة كما اطلق الامام احمد رحمه الله تعالى. انتبه لهذا وقال له - 00:25:12

هذه مسائل اهل الزيغ ما لك ولهذه المسائل. فسكت وانصرف ولم يعد الى ابي عبد الله بعد ذلك حتى خرج. يعني اخذ في نفسي حتى خرج الامام احمد من البلد. ونقل احمد بن اصرم عن احمد انه سئل عن مسألة في اللعان. فقال سل رحمك الله عما ابتليت - 00:25:27

انتبهي يعني اذا لم تكن متزوجا وتسأل هكذا عن اللعان. ولم يكن طالب علم قد وصل الى الى كتاب اللعان مثلا. تسأل لماذا؟ اسأل عن شيء قد وقع وحصل قال ونقل عنه ابو داوود وسأله رجل عن مسألته فقال له دعنا من هذه المسائل المحدثة. قال وسألته عن اخرى - 00:25:47

غضب وقال خذ ويحك فيما تنتفع به واياك وهذه المحدثة يعني المسائل المحدثة وخذ في شيء فيه وقال الاثرم سمعت احمد سئل عن مسألة قال دعنا ليت انا نحسن ما جاء فيه الاثر. يعني ما جاء فيه - 00:26:09

العلم المنصوص العمل به والسؤال عنه اولى من سؤال يتعلق بشيء ليس منصوصا وهذا يدل على ماذا؟ على صدق النية في طلب العلم. ان يعتني بما يعمل به. والا يكون العناية فائقة بماذا؟ بشيء لا يعمل به. وانما لن يقع وقد يموت - 00:26:29

ولم يقع له ذلك البتة قال رحمه الله تعالى وقال الاثرم سمعت احمد سئل عن مسألة قال دعنا ليت انا نحسن ما جاء فيه الاثر. وقال مهنا سألت احمد عن رجل استأجر من رجل داره - 00:26:51

سنة بعبده فلم يسكن الدار وابق العبد فقال لي اعفنا من هذه المسائل وسألت احمد عن المريض في شهر رمضان يضعف عن الصوم قال يفطر قلت يأكل قال نعم قال قلت ويجامع امرأته قال لا ادري فاعدت - 00:27:07

عليه فحول وجهه عني. يعني انتهى الامر هل لو يفطر؟ قال نعم يفطر انتهى الامر. اذا جاز له كل شيء فتسأل عن ماذا؟ هل لو يشرب كل جزئية كل مفطر على على حدة هذا مخالف للادب فيه في السؤال - 00:27:25

وقال القطيعي دخلت على ابي عبد الله فقلت اتوضأ بماء نورا. فقال ما احب ذلك؟ فقلت اتوضأ بماء الباقلاء. قال ما احب ذلك؟ قال ثم وقمت فتعلق بثوبي ماء الباقي لله يعني هذا قد يعيش الانسان ويموت ويعيش ابنه ويموت وما رأى مأبق الله - 00:27:44

صح ام لا؟ ما البق الا هذي الفاصوليا هذه اذا طبخت في ماء ثم يتوضأ به. هذا قد يموت الانسان محتاج اليه. ما ما احتاج اليه. وهذا امر مدرك. قال له بعد ان سأل الامام احمد - 00:28:05

فقال فتعلق بثوبه يعني امسكه بثوبه وقال ايش تقول اذا دخلت المسجد هذا العلم الذي تسأل عنه. فسكت فقال ايش تقول اذا خرجت من المسجد؟ فسكت فقال اذهب فتعلم هذا. يعني - 00:28:22

تعلم ما الذي تعمل به طالب يسأل عن اللعان هو لا يحفظ الاثر الوارد في دخول المسجد او في خروجه. هذا ماذا؟ هذا خلاف الاصل. خلاف المشروع وروى احمد برواية ليث عن طاووس عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال لا تسألوا عما لم يكن. لا تسألوا عما لم يكن. فاني - 00:28:39

سمعت عمر رضي الله تعالى عنه ينهى ان يسأل عما لم يكن. شيء لم يقع. فلا سؤال عنه البتة. وينبغي للمعلم اذا سئل عن شيء من ذلك الا يجيب وان يزجر الطالب او السائل ايذاء امكن ذلك. واما عدم الاجابة فالاصل انه لا لا يجيب. ليس كل سؤال يجيب عنه وعليه -

00:29:01
قيل ان اجابة كل سؤال هذه من الحماقة لانه سيجر الى ماذا؟ سيجر الى القول على الله تعالى بلا علم. وروى ايضا باسناد حسن عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ما رأيت قوما كانوا خيرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما سألوا الا عن ثلاثة عشر مسألة حتى قمت - 00:29:21
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بكر وعمر وعثمان الى اخره. ما سألوا الا عن ثلاثة عشر مسألة. وكل هذه بالقرآن. كلهن فيه في القرآن. وما كانوا يسألون انتبه هذه سنة سلفية. وما كانوا يسألون الا عما ينفعهم. عما ينفعه. يعني الذي تعمل به - 00:29:46
الان انت بحاجة اليه شيء وقع اما شيء لم يقع فلا تسأل عنه البتة. وروي ايضا من رواية من رواية مجالد عن عامل عن جابر قال قال ما انزل البلاء الا كثرة السؤال. وروى ذلك الخلان وقد تضمن ذلك انه يكره عند احمد السؤال عما لا ينفع - 00:30:06
السائل ويترك ما ينفعه ويحتاجه يسأل عما لا ينفع ويترك السؤال عما ينفعه ويحتاجه. هذا مكروه عند الامام احمد رحمه الله تعالى. وان العامية يسأل عما يعلم به وقد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسوءكم. وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن - 00:30:29
لكم عفا الله عنها والله غفور حليم. قالوا احتج به الشافعي على كراهة السؤال عن الشيء قبل وقوعه وفي حديث اللعان فكره رسول الله المسائل وعابها وفي الصحيحين عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه مرفوعا كان ينهى عن قيل وقال قيل وقال كثرة الكلام هذا قيل وقال - 00:30:57
المال وكثرة السؤال وفي لفظ ان الله كره لكم ذلك. ان الله كره لكم ذلك. متفق عليه. وفيه مع سعد مرفوعا قال اعظم الناس من؟ من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته. قال في شرح مسلم. قال الخطابي وغيره. هذا الحديث فيمن سألت تكلفا او - 00:31:21
تكلفا او تعنتا. يعني من باب التعنت ومن باب التكلف شيء لا يحتاجه حينئذ يدخل في ماذا؟ في التكلف والتعنت. او تعنتا عما لا حاجة به اليهم. واشد من ذلك ان يسأل اختبارا لا لعمل ينبني عليه من جهته هو هذا كذلك داخل في - 00:31:41
بالتعنت فاما من سأل لضرورة بان وقعت له مسألة وسأل عنها فلا اثم عليه ولا يحنث لقوله تعالى فاسألوا اهل الذكر. اذا فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. شيء لا تعلمه وتحتاجه وتفتقر اليه تسأل عنه. وشيء لا تحتاجه ليس بداخل فيه في الاية - 00:32:03
لانه من ماذا؟ من الانشغال به بشيء لا ينفعه وقال البيهقي في كتاب المدخلي كره السلف السؤال عن المسألة قبل كونها. قبل كونها اذا لم يكن فيها كتاب ولا سنة. اذا - 00:32:23
لم يكن فيها كتاب ولا سنة. يعني من باب القياس الرأي. وبذلك صار بين انفصال بين المدرستين. مدرسة اهل الرأي. مدرسة اهل الحديث. ابي حنيفة وشيخي وانما سأل بالاجتهاد لانه انما يباح للضرورة. ولا ضرورة قبل الواقعة - 00:32:37
هل هناك ضرورة متى يجيب؟ متى ينزل الحكم عند وقوع الواقعة؟ لان الاجتهاد لا يسار اليه الا عند عدم النص. فاذا كان ثم واقع وقع للاجتهاد حينئذ وجد ماذا؟ وجد القياس الذي هو بعض من من الاجتهاد ولا شك ان ان القياس انما يكون عند عند - 00:32:54
للضرورة قالوا قد يتغير اجتهاده عندها. وهذه من الامور التي ينبغي ان ان ينتبه لها لانه قد يجيب اليوم واذا وقعت بعد سنة الواقعة ذاته التي سئل عنها قبل سنة يحتمل الاجتهاد قد تغير - 00:33:16
يحتمل كذلك ان الشيء اذا وقع النظر اليه ليس كالشيء اذا لم يقع يعني بحث المسائل عن شيء وقع يختلف. عن شيء لم لم يقع. حينئذ يبذل جهده وقصار ما عنده من من علم لوقت في ايجاد - 00:33:36
حكم شرعي لها. واما قبل ذلك فيبدي بما ظهر له. يعني بادئ الرأي. ما رأيك بكذا؟ يحتمل كذا ويحتمل كذا والحديث عام والحديث الى اخره يعني جواب عام ولا ينبغي ان يعتمد مثل هذا الجواب وينزل على حادثة قد وقعت - 00:33:53
لماذا؟ لان الشيء اذا كان خاصا فيختص به الحكم حينئذ والاجتهاد يكون ماذا؟ يكون خاصا. اما اذا كان سابقا قبل وقوع الحادثة فهذا محتمل عدم النظر والاجتهاد بحقه. قالوا احتد بحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. يدخل فيه السؤال - 00:34:10

اما عمالة يعني يدخل او لا يدخل. من حسن اسلام المرأة تركها اترك ما المصوم عن الذي دخل فيه ماذا؟ السؤال. الشيء الذي لا يعنيك هذا تتركه. لا تبحث عن الناس. لا في عقائد الناس انت لن تتزوج من جميع الناس. ولن تأكل لحوم - 00:34:30
مع الناس ولن تصلي على جميع الناس. او لا؟ اذا لا لا تسأل الا عن ما عما تحتاجه. اسأل عما عما تحتاجه. وقال طاووس عن عمر لا يحل لكما تسأل عما لم يكن. وقال ابن مهدي عن حماد بن زيد عن الصلت ابن راشد قال سألت طاووسا عن شيء فقال اكان هذا؟ قلت نعم. فحلفني - 00:34:49
كيف حالفت لهم من اجل ان يطمئن قلبه فقال ان اصحابنا حدثونا عن معاذ رضي الله تعالى عنه انه قال ايها الناس لا تعجلوا بالبلاء قبل نزوله فيذهب بكم ها هنا وها هنا وانكم ان لم تعجلوا لم ينفك المسلمون ان يكون فيهم من اذا سئل سدد او قال وفق - 00:35:10
يعني لا تتعجل شيئا قبل ان يكون. وقال عكرمة قال لي ابن عباس انطلق فافت الناس. علم الناس بي بالافتاء عند الحاجة. فمن سألك عما يعنيه فافه. ومن سألك عما لا يعنيه - 00:35:35
فلا تفتي. الذي سألك عن شيء لم يقع. وشيء لا يعنيه وانما سأل عن غيره ولو سألك عنك انت ايها المسؤول. حينئذ لا تجيبه. لا قال فانك تطرح عن نفسك ثلثي مؤنة الناس - 00:35:52
يعني كلفة الناس وكذلك الذي لا يجيب على كل سؤال هذا اختصر الوقت كثيرا لماذا؟ لان اكثر الله اعلم في سائر الناس اكثر ما يسأل عنه الناس يسألون عن شيء لا يعنيه. هذا كثير جدا - 00:36:09
ثم ذكر فصلا في النهي عن الاغلوطات والمغالطة وسوء القصد بالاسئلة. سوء القصد بالاسئلة وهذا ما اكثره. لا سيما فيه في هذا الزمان. فقال روى الاوزعي عن عبدالله بن سعد ولم يروي عنه غير الاوزاعي فلهذا قيل مجهول وقال ابن حبان في الثقات يخطئ عن الصنابحي - 00:36:27
معاوية مرفوعا عنه نهى عليه السلام عن الغلوطات هكذا الغلوطات. رواه ابو داوود ورواه غير الاغلوطات قال الاوزعي امتداد المسائل وصعابها. يعني المراد بالاغلوطات ماذا؟ شداد المسائل وصعابها. واحدة الاغلوطات اغلوطا - 00:36:47
هي التي يغالط بها وتجمع ايضا على اغاليط لقول حذيفة عن عمر حدثته حديثا ليس بالاغاليق يعني ليس ماذا؟ ليس فيه من الامور الذي هو شاذ وصعب. قال الحسن البصري شرار عباد الله - 00:37:10
ينتقون شرار المسائل. شرار عباد الله ينتقون شرار المسائل. يعمون بها عباد الله. وقال مالك ابن انس قال رجل للشعب اني خبأت لك مسائل يعني يريد ان يختبرها. فقال اخبئها لابليس حتى تلقاه. هذا جواب حسن - 00:37:28
طبقها لابليس حتى تلقاه فتسأله عنها. وقال ما لك العلم والحكمة نور يهدي الله به من يشاء وليس بكثرة المسائل ليس بكثرة المساء. يعني كثرة السؤال لا تدل على العلم - 00:37:51
ولا تدل على الاجتهاد وعلى الطلب وانك وانك الى اخر الله. العكس سؤال وكثرة السؤال تدل على قلة الفهم وتدل على عدم العلم هذا الاصل. وقال مالك قال بعضهم ما تعلمت العلم الا لنفسي ما تعلمته ليحتاج الي الناس. هذا الاصل - 00:38:05
لكن لا بأس من نقل علمي لا لغيره. اذا الادب هذا الذي قاله المصنف رحمه الله تعالى التاسع فيما يتعلق بي بادب السؤال عما اشكل اما الذي لا يشكل والذي لا يحتاج هذا من سوء الادب وقلة الفهم وقلة الورع وقلة الدين - 00:38:25
قال الا يستحي من سؤالي ما اشكل عليه وتفهمي ما لم يتعقله. يعني يسأل ماذا؟ لم افهم. لم لم افهم. بتلطف حسن خطاب وادب وسؤال قال عمر رضي الله تعالى عنه من رق وجهه رق علمه - 00:38:44
من رق وجهه رق علم رق وجهه يعني بالحياء الذي يستحي ولا يسأل عما احتاجه هذا لن لن يتعلم لانه لا بد ان يسعى سؤال سؤالان سؤال مشروع اول شيء تقول محمود وسؤال مذموم حينئذ لا يترك المحمود لخشية - 00:39:01
الوقوع فيه في المذموم فرق بين بين النوعين. ولا يترك السؤال المحمود كذلك من اجل الحياء. من اجل الحياء. فاذا احتاج الى شيء ووقع واقعة حينئذ لا بأس ان يذهب الى العالم فيسأله. واذا كان يستحي عن اذن ماذا؟ لن يذهب. واذا لم يذهب حينئذ وقع في

حرجه. اذا السؤال الذي يحتاج - 00:39:22
من اجل ان يعمل به هذا قد يتعين قد يجب. اذا كان المسألة فيها شيء من من الوجوب. من رق وجهه يعني حياة رق علمه يعني ضعف ضعف علمه صار رقيقا - 00:39:42
وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستح ولا مستكبر. يعني الذي يكون حييا هذا لا لا يطلب العلم وقد بوب البخاري على على ذلك الصحيح باب الحياء في العلم. باب الحياء في هذا مطلوب ومتروك - 00:39:55
مطلوب الذي يثمر الادب مع المعلم ومع الطلبة وفي حسن السؤال حياء يستحي فيسأل سؤالا يليق بالمعلم واذا يقابله كذلك ماذا؟ الحياء الذي يمنع. وان كان لا يسمى حياء ولم يسمى عجزا. الحياء الذي يمنع من من السؤال المحمول - 00:40:12
هذا كذلك يكون مذموما باب الحياء في العلم اي هذا باب في بيان الحياء في العلم والحياء ممدود وهو تغير وانكسار يعتلي الانسان عند خوف ما يعاب او فان قلت ما مراده بالحياء في العلم استعماله فيه او تركه هل المراد به ان يستعمل او ان يترك - 00:40:32
قيل مراده كلا النوعين الى كلا النوعين ثم حياء يمنع من السؤال المحمود هذا يطلب الفعل او الترك حياء يمنع من السؤال المحمود. هذا مطلوب الترك؟ نعم مطلوب الترك حياء يمنع من سؤال لا يليق بي - 00:40:54
بالطالب ولا بالمعلم؟ استحى يسأله عن شيء يختص بالمعلم حياء محمود او مذموم هذا محمود اذا يفعله اذا اذا يكون باب الحياء في العلم يكون كلا النوعين مراد البخاري رحمه الله تعالى ولكن بحسب الوضع فاستعماله مطلوب في موضع وتركه مطلوب في موضعه. هكذا قال بعمدة القارئ - 00:41:18
فالاول هو الذي اشار اليه بحديث ام سلمة سيذكره المصنف هنا وحديث ابن عمر والثاني هو الذي اشار اليه بالاثر المروي عن مجاهد وعائشة والحياء في القسم الاول ممدوح. وفي الثاني مذموم. ولكن اطلاق الحياء عليه على هذا القسم طليق المجاز. لانه ليس بحياء حقيقة - 00:41:45
وانما هو عجز وكسل. وسمي حياء لشبهه بالحياء الحقيقي في الترك فافهم. ولذلك قال هنا قال مجاهد لا يتعلق العلم مستحم ولا ولا مستكبر. ومطابقة هذا الاثر الذي اخرجه معلق البخاري هنا عن مجاهد ابن جبر التابعي الكبير لترجمة الباب في - 00:42:05
الثاني من الوجهين اللذين ذكرناهما في الحياء. وهو الوجه الذي فيه ترك الحياء المطلوب لا يطلب العلم مستحي اي حياء مطلوب الفعل او الترك مطلوب ها الفعل يعني ان يستحي فيترك ماذا؟ السؤال المذموم. ان يستحي في ترك السؤال المحمود - 00:42:27
لا يطلب العلم مستحي يعني ترك السؤال المحمود لاجل حيائه لاجل حيائه. هذا الذي يظهر قال وهذا التعليق رواه البخاري معلقا قول مستحي باسكان الحاء بالياءين ثانيهما ساكنة من استحى يستحي فهو مستحي على وزن مستفعل. ويجوز فيه مستحيل - 00:42:52
في بياء واحدة من الساحة يستحي فهو مستحي على وزن مستفع ويجوز مستح مستحيل بحذف الياء بدون يعني على وزني مستفن مستفن ويكون الذهب في عين الفعل ولام وفائه باق. قوله ولا مستكبر ولا مستكبر - 00:43:17
او مستكبرين لا يطلب العلم مستحل ولا مستكبر بالرفع مستحيل هذا مرفوع. وليس بمجرور. اي مستعظم في نفسه وهو الذي يتعاظم ويستنكف ان يتعلم العلم والاستكبار والتكرر هو التعظم وللعلم افات فاعظمه الاستنكاف وثمرته الجهل والذلة في الدنيا والاخرة. وسئل ابو حنيفة - 00:43:37
بما حصلت العلم العظيم؟ فقال ما بخلت بالافادة ولا استنكفت عن الاستفادة. سئل ابو حنيفة عن العلم عقب اخذت عالم الذي يسأل عن ماذا كيف اخذته؟ والجاهل ها كيف اخذت هذا الجهل؟ عن من اخذته - 00:44:05
فقال ماذا؟ ما بخلت بالافادة. ما بخلت بي بالافادة. في محلها في مكانها. ولا استنكفت عن عن الاستفادة. اذا قول مجاهد لا يتعلم العلم مستحيل ولا مستكبر. قال وقالت عائشة رضي الله عنها رحم الله نساء الانصار. لم يكن الحياء يمنعهن ان - 00:44:27
تفقهنا فيه في الدين. هكذا رواه معلقا البخاري. وهذا التعليق رواه ابو داوود عن عبيد الله بن معاذ قال حدثنا شعبة عن إبراهيم المهاجر عن صبية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت نعم النساء نساء الانصار نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن -

00:44:47
الحياة ان يسألن عن الدين ويتفقهن فيه نعم النساء نعمة هذا على بابها يعني مدح مقابل ليلة بئس. حينئذ هذا مدح او ذم؟ لم يكن يمنعونا ماذا؟ الحياة. مدح او ذم - 00:45:06
مدح او ذم هذا مدح لكن هل يسمى حياء لو كان الحياء مانعا من التعلم هل يسمى حياء تم حياء المجازر كما تمم الله. قال رحمه الله تعالى وقالت ام سليم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستحيي - 00:45:24
لا يستحيي ان الله لا يستحيي من الحق. هل على المرأة من غسل اذا احتلمت؟ قال نعم. حينئذ هذا ماذا هذا سؤال عن ماذا؟ عما تحتاجه عمن تحتاجه؟ هل منعها الحياء يعني العجز والكسل؟ الجواب الجواب لا. ولبعض العرب وليس العمى طول السؤال وانما تمام العمى طول - 00:45:45
تعالوا الجاهلية. العمى ليس وماذا؟ ليس هو طول السؤال يعني كثرة السؤال عما يحتاجه. وليست مذمومة وانما تمام العمى عن العمى التام عمى القلب طول السكوت على الجهل. فلا يسأل عما يحتاجه. سواء كان مستكبرا مستحيا على على حسب السبب الذي دعاه الى عدم السؤال فهذا يختلف. وقد - 00:46:08
قيل من رق وجهه عند السؤال ظهر نقصه عند اجتماع الرجال يعني اقرانه يعني الذي لا يسأل عما يحتاج وعما ينتفع به. حينئذ يفتضح لانه يكون جاهلا. يكون جاهلا. ولا يسأل عن شيء في غير موضعه. يعني من اداب - 00:46:33
المتعلقة بي بالسؤال لا يسأل عن شيء في غير موضعه في غير محله الا لحاجة او علم بايثار الشيخ ذلك لان مرده الى الى المعلم. فاذا اذن حينئذ لا بأس به. حتى على شيء لم يقع لكن يكون المذمة حينئذ للمعلم. فلا يجيب عن شيء - 00:46:49
لم يقع. اذا لا يسأل عن شيء في غير موضعه مطلقا سواء كان في الدرس لشيء قد يأتي بالمستقبل او كان في نازلة او كان فيه بنازلة. لانه قد لا يحتاج ليس كل نازلة يحتاجها ماذا؟ يحتاج العلم بها - 00:47:09
المسلم ولذلك طالب العلم لا سيما فيما يتعلق بقوله هكذا ارتجالا ابتداء. قد تقع النوازل في الامة يمنة ويسرة وتجد طلاب العلم يتسابقون الى الى الكلام فيها. هذا خلل كبير جدا هذا قلة دين - 00:47:25
بمعنى ماذا؟ ان هذه النوازل تحتاج الى اهل علم اهل اجتهاد. يعني بلغوا درجة الاجتهاد. حينئذ الطالب ما زال طالبا والعامي ما زال عاميا هنيجي كيف يتكلم في شيء لا يحسنه. وهذا يدل على رقة في الدين وقلة في ورع - 00:47:40
ولا يتكلم الا في شيء يعلمه. ان كان سيجتهد ويتكلم لابد ان تكون عندهم هذا الة الاجتهاد. والا يلزمه الصمت. يلزمه الصمت ولا تقولن كما يقول بعض السفهاء لما سكت العلماء تكلمنا. هكذا يقول بعضهم هو جاهل عامي يكتب بيانا يكتب الى اخره. يقول لما سكت - 00:47:58
العلماء تكلمنا اذا لو دخلوا النار ادخل معهم النار. هذا يجوز شرعا. لا يجوز شرعا. اذا سكت اهل العلم ولم تكن من اهل العلم فاسكت انت فسكوتهم يعتبر ذنبا ان كان - 00:48:18
مع قدرة والا قد يكون معذور بحسب حال المسألة. واما انت فسكوتك واجب لان كلامك صار محرما لا يجوز. حينئذ انت اثم على بكل وجه اما العالم فقد يسكت عن انكار منكر ونحو ذلك لامر يراه لان هذا يختلف الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا معلق مصالح ومفاسد - 00:48:31
اذا رأى في دينه وكان قاصدا للحق وعلم انه لو تكلم في هذه المسألة والنازلة لكان يترتب عليه مفاسد اعظم من المصلحة فسكت هذا مأجور شرعا وافق الشرع بما يعتقده دينا لا بما يعتقده زيد من الناس لست مسؤولا عن الناس. هذا الاصل لكن العامي او طالب العلم الذي لم يتمكن - 00:48:51
وحصلت نازلة او واقعة او نحو ذلك فاذا به الجميع يتكلم. في كل مكان في المنتديات صفحات الفيس بتويتر الى اخره. هذا يغرد وهذا يرد الى اخره مسائل لو وقعت لعمر رضي الله تعالى عنها لجمع لها البدر - 00:49:11
والناس الان العوام يتكلمون قبل قبل العلماء. سكت العلماء لست مكلفا. لست مكلفا بغيرك انت مكلفا بنفسك انت فلا تقدم على فعل او

قول الا وعندك حجة امام الله تعالى. لما تكلمت لما لما فعلته. فاذا تكلمت بالنوازل ولم تكن - 00:49:26
اهلا لذلك فانت اثم. انت قائل على الله تعالى بغير علم ولو وافقت الحق. ولو وافقت الصواب. لان الصواب هنا والموافقة ليست باعتبار ترتب النتائج على المقدمات. يعني لم تسلك الطريق الصحيح. وهو النظر - 00:49:46
في الدليل والتأمل والتدبر على وفق قواعد الاصولية وقواعد المعروف عند اهل العلم فاستنتجت الحكم الشرعي. فاذا قلت هكذا ابتداء من رأس هذا كذا وهذا كذا. ثم وافقت الصواب فانت اثم. انت اثم. الورع ان يلزم نفسه السكوت. ولا يتكلم في كل شيء. واما ما يقول بعض - 00:50:06
فسكت العلماء فتكلمنا ولولا سكوتهم لما تكلمنا والنوازل تأتي تترى ولا نسمع لاحد من العلماء الكلام كل هذا ليس مسوغا ليس مسوغا للمسلم ان يتكلم البت هذا دين الله تعالى. فلا يتكلم فيه الا من هو اهل الليل. انتبه لهذا. اذا قال هنا ماذا؟ ولا يسأل - 00:50:26
عن شيء في غير موضعه. الا لحاجة او علم بايثار الشيخ ذلك. ثم قال واذا سكت الشيخ عن الجواب لم يلح عليه. ليس كل سؤال يحصل بالمعلم ان يجيب عليه. وليت الناس يفقهون هذا لا سيما طلبة العلم. ليس كل سؤال يحصل من المعلم ان يجيب عليه - 00:50:47
بل من الاسئلة ما السكوت عنها هو الجواب. لا بد من ماذا؟ لا بد ان يكون متعلما. مسلم عموما ان يتعلم ان من جواب بعض الاسئلة الجواب هو السكوت. جوابه بل قال بعضهم ان كل عالم اذا كان يجيب على كل سؤاله فهو - 00:51:07
احمق هو احمق وهذا لو نظرنا في سير السلف السابقين لقلنا هو كذلك. بمعنى انه ما اكثر ان ان يعلم ان يعلم الناس ماذا؟ لا ادري الله اعلم ومر معنى ذلك في اقوال العلم السابقة. حينئذ يورث طلبته ان يقول لا ادري. الله اعلم. يحتاج الى تأمل يحتاج الى مراجعة. قال ثم عيب في هذا - 00:51:27
ليس به عيب البتة. اذا قالوا اذا سكت الشيخ عن الجواب لم يلح عليه. وان اخطأ في الجواب فلا يرد في الحال عليه وقد قدم يعني اذا اخطأ المعلم في جواب سؤال او في معلومة او في حديث او نحو ذلك مطلقا حينئذ لا يرد عليه في اثناء المجلس - 00:51:49
كما يرد عليه او يبين له بادب وتلطف ونحو ذلك بعد بعد ذلك. قال وكما لا ينبغي للطالب ان يستحي من السؤال فكذلك لا يستحي من قوله لم افهم لم افهم لانك جئت من اجل ماذا؟ من اجل ان تفهم فلا تخرج كما جئت - 00:52:09
اولى اذا جئت لتفهم الدرس عن اذن لا ترجع الى بيتك كما خرجت من بيتك. بل لا بد ان ترجع به بعلمك اذا قيل لك هل فهمت قل لم افهم؟ قال فكذلك لا يستحي من قوله لم افهم اذا سأله الشيخ هل فهمت؟ قل لم افهم - 00:52:29
لان ذلك يفوت عليه مصلحته العاجلة والاجلة. اما العاجلة وحفظ المسألة ومعرفتها هذا الاصل لانك لا بد ان تتعلم. واعتقاد الشيخ فيه الصدق والورع والرغبة انه ماذا قال لم افهم ولم يستحي من نظر الطلبة اليه ان يقول لم افهم هذا يدل على ماذا؟ على صدق وورع ورغبة في العلم - 00:52:47
حينئذ هذه المسائل لها اثر في نفس الشيخ. بمعنى انه يعتقد في الطالب ماذا؟ انه ما اراد الا الا ان يتعلم. حينئذ يخص بمزيد عناية قال ومعرفتها واعتقاد الشيخ فيه. يعني في الطالب اذا قال لم افهم. وقد اجاب صادقا اعتقد فيه الصدق. من لم يكذب لانه قد - 00:53:11
يتزين امام الطلبة فهمت؟ نعم فهمت هو كاذب لم يفهم. قال الصدق والورع والرغبة والآجلة يعني الفائدة العاجلة ومصلحة المصلحة العاجلة والمصلحة الاجلة. يعني في الاجل المتأخرة. سلامته من الكذب والنفاق واعتياده التحقيق. لانه لو قال - 00:53:32
فهمت فقد كذب. قد يدخل الكذب في هذا ويكون كاذبا يصدق بي في الحديث هذا كما يكذب بعض الطلبة اصلحهم الله. يقول عندي سؤال واحد قل له اسأل الثاني اسأل الثاء هذا يكذب هذا كاذب لماذا؟ لانه لم لم يفي بما قاله منعه - 00:53:52
اشيخه عن السؤال ثم يقول عندي سؤال واحد يستسهل المعلم يقول اسأل فاذا سأل الثاني والثالث ويصل الى العاشر هذا كذب هذا هذا كذب ولذلك اثر عن السلف عن بعضهم انه طلب منه ان يقرأ عليه بعض الاحاديث - 00:54:14
علها الى الى الثلاثين الاعمش وغيرهم. فقرأ الى الى الثلاثين وكان يعد له عدا. فلما وصل الى الحادي والثلاثين وشرع قال له اذهب

فتعلم الصدق اولا قبل طلب العلم اذهب فتعلم الصدق قبل قبل طلبه وكذلك. لا ينبغي للطالب ان يستأذن من معلمه يقول له سؤال ثم يسأله عشرة. هذا كذب. هذا يحتاج الى الى - 00:54:33

توبة قال سلامة من الكذب والنفاق لانه يقول شيئا يتظاهر بشيء ليس فيه بالباطن كذلك. وهذا من النفاق الذي يورث بلادي الاكبر واعتياده التحقيق. قال الخليل منزلة الجهل بين الحياء والانافة. بين الحياء الذي يكون مذموما. والانا فالذي هو الاستكبار - 00:54:55

كبرياء قالوا قد تقدم في اداب العالم انه لا يسأل المستحي هل فهمت بل يتوصل الى العلم بفهمه بطرح المسائل يعني تم طريق اخر للمعلم يطرح المسائل ليعرف الطالب الذي فهم من الطالب الذي لم يفهم فان سأله فلا يقل نعم حتى يتضح له المعنى - 00:55:15

اتظاحا جليا كي لا يفوته الفهم ويدركه بكذبه الاثم العاشر من الاداب المتعلقة باب الطالب مراعاته نوبته نوبة المراد به ماذا؟ ما ينتابونه نوبة الماء وغيره يعني الدور الذي يكون للطالع. قلنا المعلم يجلس ويقرأ عليه طالب واحد. هذا الاصل. ثم يأتي - 00:55:35

طالب اخر ينتظر ماذا؟ ينتظر نوبته والثالث والرابع اذا لا بد ماذا؟ لا بد من مراعاة السابق الذي يسبق اولا الى المعلم هو احق بماذا؟ بالقراءة. فاذا جاء متأخرا فلا يتقدم على على الثاني الذي - 00:55:58

ينتظر بل ينتظر ماذا؟ نوبتهم. قال مراعاة نوبته ولا يتقدم عليها بغير رضا من هي له. اما اذا رضي من قبله واذن كذلك المعلم فلا اشكال فيه. وروي ان انصاريا روي يعني حديثه كلام - 00:56:15

ان انصاريا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله وجاء رجل من ثقيف فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا اخا ثقيف ان الانصاري قد سبق بالمسألة فاجلس كيما نبدأ كيما نبدأ بحاجة الانصاري قبل حاجتك. حديث اخرجه الطبراني الكبير - 00:56:34

البيهقي كذلك في دلائل النبوة من حديث ابن عمر وحسنه البيهقي. يعني حسن اسناده فيه بالدلائل. لكن المعنى المعنى صحيح. واذا جاءه كذلك حتى طلبة العلم يأتي يسأل ويأتي الاخر يدخل عليه مباشرة يسأل. الذي قبلك احق بالسؤال والجواب. قال الخطيب - 00:56:54

يستحب للسابق ان يقدم على نفسه من كان غريبا لتأكد حرمته ووجوب ذمته. هذا كما مر معنا في حق الغرباء يعني الذي يكون غريبا لا يتعلم يعني يدركه السفر بمعنى انه قد يحتاج الى ماذا؟ الى سفر والى خروج من البلد فيقدمه على على نفسه لا اشكال فيه - 00:57:14

وروي في ذلك حديثان عن ابن عن ابن عباس وابن عمر رضي الله تعالى عنه واسناد كل منهما وفيه ضعف. وكذلك اذا كان للمتأخر حاجة وعلمها المتقدم او اشار الشيخ بتقدمه فيستحب ايثارا. لا بأس اذا اذا اذن. المتقدم او المعلم. فان لم - 00:57:36

لم يكن شيء من ذلك ونحوه فقد كره قوم الايثار بالنوبة بان قراءة العلم والمسارعة اليه قربة والايثار بالقرب مكروه قد مر مفصل ذلك في فيما سبق ايثار ابن قرى مكروه او لا؟ اقيم له كلامان - 00:57:56

اتينا بهما فيما فيما سبق. بمعنى ماذا؟ انه اذا لم يكن حاجة فلا يقدم غيره المتأخر على نفسه. لا يقدم فاذا كنت انت احق بالسؤال فلا تأذن لغيرها. الا اذا - 00:58:10

الزمك المعلم واذا كان لك الحق في التقدم بقراءة على المعلم حينئذ لا تقدم غيرك لان هذا يعتبر من العبادة عن اذ لا تؤثر غيرك قال وتحصل تقدم النوبة بتقدم الحضور. يعني كيف نميز بين هذا وذاك؟ بتقدم ماذا؟ بتقدم الحضور. يعني الذي يأتي اولا - 00:58:27

فهو احق بماذا؟ بالقراءة. بتقدم الحضور في مجلس الشيخ او الى مكانه. ولا يسقط حقه بذهابه الى ما يضطر اليه من قضاء بحاجة وتجديد وضوء اذا عادة بعده. يعني اذا كان الثاني قد احتاج الى وضوء او قضاء حاجته. فترك مكانه شيئا - 00:58:47

قيادة ونحوها ثم عاد لا يزول مكانه كونه اسبق من غيره. واذا تساوق اثنان وتنازعا اقرع بينهما تساوقا يعني تسايرا وتقارنا وتناسق وتنازع يعني دخلا معا والمعلم جالس ليس عنده احد فدخلا معا. حينئذ من الذي يقدم؟ تنازعا. كل منهما مصاحب للاخر. وليس احدهما متقدم عن الاخر. دخلا معه - 00:59:07

لو دخل احدهما قبل الاخر يمكن ان يقال يمكن ان يقال كالتوأمين قال واذا تسابق اثنان وتنازعا واذا لم يتنازعا وترى ظياع لا اشكال

فيه اقرع بينهما او يقدم الشيخ احدهما ان كان - 00:59:37
متبرعة من هو المتبرع من المتبرع ان كان المعلم متبرعا لان عرفنا ان المعلم فيما سبق على نوعين معلم متبرع ومعلم يكون في مدرسة تحت ادارة وقف يعني يأخذ اجرة. حينئذ هذا اذا كان ثم شروط وقيود في الوقف يجب عليه الوفاء - 00:59:53
ومر معنا هذا في شرط الواقف واذا شرط الواقف عن اذن ماذا؟ اذا شرط الواقف عين شيئا يتعلق بالداخل والخارج نحو ذلك فان في صالة مقدما. قال او يقدم الشيخ احدهما ان كان متبرعا يعني بالتعليم. وان كان عليه اقرؤهما كان عليه - 01:00:21
يعني يلزمه يقرأهما فالقرعة ومعيد المدرسة اذا شرط عليه اقراء اهلها فيها في وقت فلا يقدم عليهم الغرباء فيه فيها بغير اذنهم. نعيد الدرس عرفنا ماذا؟ انه الذي يأتي بعد المعلم فيقعد للطلاب ويعيدوا الدرس مرة اخرى - 01:00:41
هذا اذا كان داخلا تحت الوقف يعني يكون ماذا؟ يكون اجيرا يعطى اجرة. حينئذ هذا لا يجوز له ان يقدم الا اصحابه الوقف يعني الطلاب الذين يكونون في المدرسة فلا يقدم عليهم ماذا؟ الغرباء فيبقى على - 01:01:01
الشرطي وكذلك المعلم بمعنى ان المعلم والمعين اذا كان لكل منهما شرط من الواقف وجب امتثاله ولا الى رأيه الخاص البتة. هذا كما ذكرنا سابقا بغير اذنه. الحادي عشر ان يكون جلوسه بين يدي الشيخ على ما تقدم تفصيله. هذا ادب للقراءة على معلم - 01:01:18
ان يكون جلوس اي طالب بين يدي الشيخ على ما تقدم تفصيله وهيئته في ادبه مع شيخه مر معنا ويحظر كتابه الذي يقرأ منه معهم هذا بالطبع كيف يأتي لابد ان يأتي به بكتابه الكتاب الذي يدرس منه لابد ان يأتي به ويحمله بنفسه. ولا يضعه حال القراءة على الارض مفتوحا - 01:01:42
يعني وقت القراءة يضعه على على الارض هذا ممنوع هذا مخالف للادب بل يحمله بيديه ويقرأ منه ولا يقرأ حتى يستأذن يعني لا يشرع في القراءة لا يبدأ حتى يأذن له معلم ذكره الخطيب عن جماعة من السلف وقال يجب الا يقرأ يعني الطالب حتى يأذن له الشيخ - 01:02:07
قال ولا يقرأ ولا يقرأ عند شغل قلب الشيخ او مله او غمه او غضبه او عطشه او نعاسه او السيفاز او تعبه. يعني اذا رأى من معلمه امرا قد يمنعه من ان يقرأ عليه فحينئذ فليعفه. لا يقرأ عليه. يتركها ويمشي. ويستأذن. حينئذ يتركه - 01:02:27
قال واذا رأى الشيخ قد اثر الوقوف اقتصر. اذا اولا لا يقرأ عند شغل قلب الشيخ. فاذا رآه مشغولا فالمشغول لا كما ان الطالب اذا كان مشغولا لن يفهم. كذلك المعلم اذا كان مشغول البال لن لن يشرح. هذا الاصل - 01:02:52
اذا لم يكن مهيئا نفسه للتدريس حينئذ يقع عنده ماذا؟ يدخل عنده شيء من التداخل بالمعلومات وهذا غلطه لا يقضي القاضي حين يقضي وهو غضبان. علة معممة يعني حين يكون ماذا؟ مشغول. وقيس على القاضي غير - 01:03:10
واذا رأى الشيخ قد اثر الوقوف اقتصر يعني متى يقف وهو يقرأ اذا رأى ان الشيخ يريد بعلامة ما او فهمه لمعلمه انه يريد ان يقف الطالب القراءة ويوقف الدرس اقتصر بنفسه. ولا - 01:03:28
تحويجه يعني لا يحوج الطالب المعلم الى قوله اقتصر قف حسبك وان لم يظهر له ذلك فامره بالاقتصار اقتصر حيث امره يعني يقف يقف على ما اوقفه عليه المعلم. ولا يستزيده. لا يطلب منه ماذا؟ الزيادة. اذا رأى المعلم ان يقف الطالب هنا وقف. وجب عليه ان يقف - 01:03:44
ولا يقل له بقي بيت بقي صفحة بقي الى اخره بل يقف كما عين له المعلم. واذا عين له قدرا فلا يتعداه. يعني اذا كان المعلم قد بين للطالب ان كل يوم تقرأ بيتين - 01:04:07
حينئذ اذا جاء الطالب يقرأ اقرأ بيتين ثم يقف مباشرة لا يزيد الثالث. كما ذكرت لك سابقا والا صار كذبا قال واذا عين له قدرا فلا يتعداهم ولا يقول طالب لغيره يقتصر الا باشارة الشيخ او ظهور ايثار بذلك - 01:04:22
يعني من كانت النوبة متقدمة لا يأتي الذي يليه يقول قف الدرس انتهى نوبتك وانما المعلم هو الذي يوقف الطالب. الثاني عشر من الاداب اذا حضرت نوبته استأذن الشيخ كما ذكرناه. فاذا اذن له استعاذ بالله من الشيطان يعني كيف يقرأ؟ تتمة القراءة. وهذا مرة - 01:04:38

معنى ان ان الصواب ان الاستعاذة لا تكون الا في تلاوة القرآن. هذا الاصل الا ما جاء فيه بعض الاذكار المتعينة اما خطبة الجمعة او الدرس او نحو ذلك وليس فيه السعادة البتة - 01:05:01

ولو قالها مرة واحدة قد نقول ماذا؟ انه ليس من السنة. لكن اذا استمر عليها هذا قد يقال بانها بدعة بل هي بدعة استعاذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يسمي الله تعالى ويحمده ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه. ثم يدعو للشيخ ولوالديه ولمشايخه - 01:05:14

ونساء المسلمين وهذا معتاد الى يومنا هذا. وكذلك يفعل يعني اذا قرأ الطالب يأتي بهذه المقدمة يبسمل ويأتي بالحمدلة والصلاة ثم يدعو للمعلم ويدعو لصاحب الكتاب ويدعو لعموم المسلمين. لعموم المسلمين. وكذلك يفعل كل ما شرع في قراءة درس او تكراره - 01:05:34

او مطالعته او مقابلته في حضور شيخه او في غيبته. يعني حتى مع نفسه لو اردت ان تجلس قل بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا يكون معتادا يكون من الذكر الذي يستفتح به مذاكرة الطالب - 01:05:54

مع نفسه قال وكذلك يفعل كل ما شرع في قراءة درس او تكراره او مطالعته او مقابلته في حضور شيخه او في غيبته. الا انه يخص الشيخ بذكره في الدعاء عند قراءته عليه - 01:06:09

شيخ الاوبزيته ويسميه به بالدعاء وبالوصف العام لشيخنا مثلا. ويترحم على مصنفي الكتاب عند قراءته. قال المصنف رحمه الله تعالى واذا دعا الطالب للشيخين قال اذا دعا الطالب للشيخين قال رضي الله عنكم - 01:06:25

وعن شيخنا وامامنا ونحو ذلك. يعني يأتي بعبارات ولا يسميه انما يأتي بمثل هذه العبارات. قال ويقصد به الشيخة واذا فرغ من الدرس دعا ايضا لكن دعاء لا يكون فيه اطراء. ويدعو الشيخ ايضا للطالب كل ما دعا لهم. كلما دعا له دعا كذلك المعلم للطالب. فان - 01:06:45

ترك الطالب الاستفتاح بما ذكرناه جهلا او نسيانا نبهه عليه. لانه من الادب اللازم للطالب الا يبدأ الكتاب وهكذا قال المصنف لا لابد من ماذا؟ بسملة وحمدلة الى اخره. هذا ادب متفق عليه بين بين العلم. قال - 01:07:05

فان ترك الطالب الاستفتاح بما ذكرناه جهلا او نسيانا نبهوا عليه. وعلمه اياه وذكره به فانه من اهم الادان وقد ورد الحديث في ابتداء الامور المهمة بحمد الله تعالى وهذا منها. يقصد به ماذا كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله بحمده الا اخره. مرة معنا من حديث ماذا - 01:07:23

انه ضعيف انه ضعيف قال رحمه الله تعالى في الادب الثالث عشر هو خاتمة الاداب المتعلق بالفصل الثالث بل بالباب الثالث ان يرغب بقية الطلبة بالتحصين هذا متعلق به بالرفقة. متعلق به يعني باصحابه واقرانه به بالطلب والتحصين. ان يرغب بقية - 01:07:43

بالتحصيل يعني يكون ناصحا يكون ناصحا. ولذلك قد كما ذكرت لك سابقا ان المعلم قد لا يكون ناصحا معلم قد لا يكون ناصح يعني لا يشير على الطالب بما يكون سبيلا الى ان يصل للعلم والتحقيق - 01:08:04

انما يعمي عليه هذا كذا وهذا كذا بل بعضهم بلغني عن بعض الطلبة انه قد يزور بعض اهل العلم ممن يظن هو في نفسه انه من العلم يقول لا اريد ان احفظ كذا وكذا واتعلم يقول له ماذا؟ هل تريد ان تكون مثل ابن تيمية دعك من هذه الامور واشتغل بالامور العامة والامة بحاجة الى اخره هذا غاش - 01:08:21

هذا ان كان يعلم فهو غاش وهو اجهل من حمار اهله. قال ان يرغب بقية طلب التحصين ويدلهم على مظانه ويصرف عنهم الهموم عنه ويهون عليهم مؤنته. يعني كلفته ويذاكرهم بما حصله من الفوائد والقواعد والغرائب. يعني يكون مرغبا - 01:08:41

على وجوه الترغيب في العلم ايجادا وتحصيلا بايجاد الوسائل التي يحصل بها العلم. ثانيا بكيفية التخلص من العوائق في الطلب والتحصيل. لانه قد كن اسبق ولا شك ان الاسبق يكون ماذا؟ يكون صاحب تجربة فاذا علم ان هذا الطالب يشتكي من مسألة ما وهي عائقة بين - 01:09:01

وبين العلم وهو قد مارس ذلك قبله. حينئذ يكون ناصحا له ويبين له ان هذا علاج كذا وكذا ويمكن لك ان تفعل كذا وكذا. كذلك من

النصيحة ماذا مذاكرة العلم معهم. ويذاكرهم بما حصلهم - 01:09:27
من الفوائد والقواعد والغرائب وينصحهم في الدين عموما فبذلك يستنير قلبه ويزكو علمه يستنير قلبه ويزكو علمه لانه دليل على الاخلاص والصدق مع الله تعالى. ومن بخل عليهم لم ينبت علمه وان نبت لم يثمر. الذي يبخل حينئذ يكون ماذا - 01:09:42
قابضا لانه يعلم ان هذا حق فلابد من بذله بل لو كان امرا واجبا لقيل ماذا؟ انه يأثم بتركهم. قيل ما اذا كان الطالب يتعلم يقرأ العلم الذي هو واجب عيني عليه. فيترك نصيحته اريد ان يكون اثما يكون اثما. قال ومن - 01:10:02
بخل عليهم لم ينبت لم ينبت بالفتح يعني. لم ينبت علمه. وان نبت لم يثمر. وقد جرب ذلك جماعة من السلف. كلما كان المعلم ناصحا من كان اثمر بالعلم. وكلما كان - 01:10:22
المتعلم ناصحا لاقرانه كان اثمر بي بالعلم. لا يدوس كتاب يجد ان هذا الكتاب مفيد فيخفيه عن طلبة العلم بعضهم قد يخفي معلما يمكن ان يدرسه العلم المعين. فيخفيه ويذهب وحده الى اخره من الامور التي تكون بين طلبة العلم. هذا كله دليل على الغش - 01:10:39
والخداع وعدم وعدم النصيحة. ولا يفخر عليهم او يعجب بجودة ذهنه اذا كان ذكيا. وكان حافظا وكان متقدما في العلم وعند شيء من العلم لا يصيب العجب في في نفسه بذلك ولا يظن انه قد حصل العلم كله بل يحمد الله تعالى على ذلك ويستزيده منه بدوام - 01:10:59
شكره فان الشكر هو الذي يديم النعم. واذا كفر يعني كفر نعمة حينئذ هذا مما يزيل النعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:11:22